نافذة

النفاق والأكذوبة

اللذان يعبران بالعقل، لا يضيرانه، إنما يؤثران فيه، ويخرجانه عن مساره، وخاصة تلك التي تخترقه، وتتغلغل فيه، وتستقر في أطوائه، فتهز وجوده اللامادي والمادي في آن.

هل يرتاب الإنسان بجزأيه لو خلا عقله من خواطر الغرور وملق الآمال وزيف الأقدار والقيم وهواجس التخيل على حمل الهوى والمشيئة ونظائر التعاليل؟ ماذا كان حاله؟ أما كانت لتمتلئ بالكدر والهموم والغم والسوداء؟ وإذا حضر الحق الذي ليس له من ميزان يوزن به سوى ميزانه، فلأنه حامل المتعة وبه احتواؤه.

نرى عنواننا هنا يتقدم الشعر الذي يمثل الشيطان أهم مزين جاذب فيه، والسبب لغة الجمال التي تغلف مفرداته، والفرق بينهما أن الشعر يخلد ويمنح مبدعه خلوداً، والنفاق والأكذوبة تنكشفان وتؤديان بحاملهما إلى سقوط اجتماعي وإلى غير رجعة، حيث تصبح سمته التي لا انفصال لها عنه.

إن كل ما يحدث في هذه الحياة يحدث بسبب فعل إرادة إنساني لا علاقة للإله به، المصائب على البشرية لا تتوقف إن لم توجد لها الحلول الناجعة، أسئلة يطرحها العقل المتأمل، وأهمها ما الفائدة التي تجنى من إحداث المصائب التي توقع البشرية في شباكها، إذاً علينا أن نتفكر فيمن يصنعها، وماذا يحصل بعدها؟ وهل نقول إن الإنسان لا يدرك حقيقة ما يجري أثناء مساره الحياتي وإحساسه بالاضطراب ومن ثم الانزعاج، وإن أشد ما يخيف الإنسان يكمن في الفضيلة، لأنها مقنّعة، تسكن عمقه، شهوته تدعوه للانقضاض عليها، وعلى كل شيء إذا أمكن له ذلك، كما هو حال الوجه اللطيف الظاهر على قلب لص خطير، أو يأخذ شكل البريء، بريء يتشبه بالملاك المجنح، حيث أجنحته الساحقة تظهر عن نذل وضيع ونفاق مقيت وكذب أشر، فكيف بنا نبرر كوارثنا ومصائبنا، من دون أن نراجع أنفسنا وأفكارنا وما نقوم به من أعمال، أم إنه يكفي أن نلقي بتبعاتها مباشرة على الآخر المحيط، أو إنها إرادة المكوّن الكلي.

ألسنا أكثر المجتمعات العالمية تديناً وتمسكاً؟ وفي الوقت ذاته، ألسنا الأكثر هدراً لحقوق بعضنا واستغلالاً وتحرشاً واعتداء ورشوة وغشاً وتلاعباً في بيعنا وإنتاجنا؟ هل ننجو بالصلاة والدعاء؟

إن حكمة التاريخ التي أودعت في إنسانه المؤمن المتأمل كانت الشفافية، وهي في ذاتها حكمة جوانية بالغة الأهمية، وهي تجسد خلاصة آبدة لا تقدر بثمن، تدعو البشرية للبحث عنها واعتمادها بعد استخلاصها ذاتياً وجماعياً، ففيها العبرة لما كان وما سيكون، والتفكر بهذه الحكمة يؤدي إلى إنقاذ الإنسان وتخلصه في حياته من النفاق والأكذوبة المسؤولين عن ظهور الشخصية المزورة إلى حين، طال هذا الحين أو قصر، وانفضاح رخصهما يظهر الفشل الذريع، فهل وصلنا إلى المصارحة التي معها يحدث الانتصار، فالتردد يقتل الفرص، كما الانفعال الذي يفضح النفوس وعدم فعل الأفضل ضمن القدرة على الفعل ظلم لذات الإنسان ولمحيطه، كما أن ادعاء وجود أزمة في الفكر وخاصة العربي يظهر مدى الكذبة الكبرى التي تسكن فيه، والتي تتكون من اعتماد فلسفة النفاق لتبرير حجم التخلف وإخفاء الأمية الفكرية وتغليف كوارثنا ومصائبنا وإرجاع فشلنا إلى إرادة الكلي، وحلفنا باسم الله الباطل بعد أن حذفنا لا تحلفوا، وأنه لو أراد لنا أن نكون غير ذلك لقال (كن) فيكون والقلم وما يسطرون؛ أي ما ينجزون ويتركون من آثار.

الأكذوبة عندما تتغلغل في الفكر وتسيطر عليه يهتز حضوره، وهذا ما ينطبق على أمتنا العربية التي تمزقت وحدتها، وتفشت فيها الخرافة والعرافة والشعوذة والسحر، وتقدمت عليها النظريات الوهمية، وغدت معالجتها لأمورها تخضع للقدرية، وظهرت لبناتها آيلة للسقوط في أي لحظة، فسهل على الأمم الأخرى المتسلحة بالعلم والفلسفة غزونا وإخضاعنا لرؤاهم، فإن لم نتخلَ عن المنافقة، ونتسلح بالعلم والمعرفة والفنون، ونحول أنفسنا من مستهلكين إلى منتجين يبقَ مصيرنا مرتهناً إلى القدر الذي لا علاقة له بكل ما يحدث لنا، لأننا اعتبرناه شماعة كذبنا على أنفسنا، نرميها من خلاله على الأمم الأخرى، وأنها سبب تخلفنا وتراجعنا وضعفنا، ولو أدركنا أن الأخلاق والعلم يتبناهما العقل، ويجهد لإثبات حضورهما، لكان لا وجود للكذب والنفاق فيه، فالقيم معانٍ مجردة، والعلم بحث يتقدم به الإنسان، ويتجلى ذلك في كيفية توصيف الأشياء، وهذا يرجع إلى دوافع تعود النظر إلى القيمة والقيم المضافة والحاجة إليها، فهذه لا توجد في المجتمعات إلا إذا امتلكت الأهداف والغايات التي تريد أن تصل إليها وتسعى لتحقيقها، فما الغاية من أهدافنا التي وضعنا شعارات رنانة لها؟ لم نصل إليها لأننا لم نعمل من أجل الوصول إليها بجد وجهد، وتساقطت ومازلنا نحلم بها.

للأسف سواد الدول العربية تشربت أكذوبة الأورو أمريكي الصهيوني، واستجابت لدعواته التي أوقعته تحت مظلته، محولة إياها إلى توابع، بعد أن كان ذاك الاستشراق الخادع، وفي حقيقته استكشاف لمكامن المواد الأولية والصناعات المحلية ودراسات وتحليل لثقافات الشعوب ومعتقداتها، وكذلك فعل الغرب بالتاريخ الذي حوله إلى تاريخ توراتي تلمودي، وتشربت شعوبه تلك الأكذوبة الكبرى، وسارت بها من دون عناء البحث أو الاجتهاد، لقد شوهت أكاذيبهم الحقائق محوّلة إياها إلى لا شيء، ولتقدم بديلاً منها لغة خبيثة، غايتها تجهيل المجتمعات العالمية برمتها، فهل أدركنا هذا؟

نعود إلى بدء، نستعرض مساوئ تدوين التاريخ العربي وامتلاءه بالنفاق والأكاذيب واعتماده على القيل والقال، ورفضه قبول أي تطور لاعتباره أن ماضيه مقدس، أمام عالم طوّر كثيراً من أفكاره، حتى المقدس منها يعيد النظر فيه، والسبب التقدم العلمي الهائل الذي وصل إلى تحديد جنس الجنين، وهو حيوان منوي قبل الزواج، ويبحث الآن في سرّ الروح والآية الكريمة القائلة: وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً، أتوقف معها لأقول: إذا كثر العلم فكيف سيكون حالنا مع المقدس وهو يجري إلى ذلك، وهذا ما عكسه على التاريخ الحديث لعوالمنا العربية، مظهراً تناقضاً مرعباً بين الحقبتين، وقصوراً فاضحاً ومشيناً في إدراك الحقائق ومعرفتها، لتتنازل الأجيال الحديثة عن تلك الأحداث القميئة والمزرية، التي خلت من القيم الرفيعة أو الموضوعية العالية عن جذور الشخصية العربية الخلاقة، فصورت فقط بالحميمية والنخوة والقتال والغنائم والتديّن الأجوف المستند إلى هذه الأفعال، فهل حاولنا إيجاد الجوهر الأصيل لهذه الشخصية؟ لينبثق منه مفهوم عربي أمثل للتاريخ، ويخلق شخصية نوعية ولغة يتعلق بها تؤدي إلى تعلق الآخر به، فعروبة العربي في خطر، وعقائده وأخلاقه في خطر أكبر، إن بقي على ما هو عليه.

من أوصل سواد الفاعلين والمؤثرين من ساسة واقتصاديين وكتّاب وصحافة، ومؤثرين من رجال الدين في المجتمعات، لتكون كما هي عليه الآن من خلال التلاعب والرشوة والغش؟ بالنتيجة النفاق والكذب سمتان رئيستان لفساد المجتمعات والشعوب برمتها، تفسد عندها، ينفصل عنها ملحها، الذي يجسد الأخلاق والصدق والشرف المهني والإنتاجي والإبداعي، هذه المسؤولة عن تطور أي مجتمع بعد أن تتطور أفراده.

أعتقد أن علينا التخلص من الكذب والنفاق كي نصل الواقع، ونشاهد الحقيقة، وإلا فإننا باقون نحيا في عوالم التاريخ القديم والعرافة والنخاسة والتعلق بالمفسرين لا بالإيمان، وبالأوهام والأحلام والآخرة، وسيبقى اسمنا العالم المتخلف لطفاً العالم النامي، وفي حقيقة الأمر عالم الجنوب؛ أي عالم الاستهلاك، فإذا كان البيت العربي المؤطّر لهذه الشخصية مشبعاً بالنفاق والأكاذيب، فطبيعي ألا يكون لديه أي تطور، بل سيبقى مستقبله فيما ينشده ويريده بيد الآخر، يمسك به، محولاً إياه إلى مستسلم وتابع أو متأخر عن الركب، لا يمكن الاعتماد عليه.

د. نبيل طعمة

عرض «سلطان زمانو» استعراضي يحكي هموم المواطن السوري

سعيد حناوي لـ«الوطن»: المشوار في تقديم النصوص شائك وفي بدايته لابد من التضحيات

سوسن صيداوي

لم يكتف في الإشغال بامتهان نوع واحد، بل عاش الفن على مدار الساعات، تنفسه وتابعه بكل دقة لكل تفصيلة كبيرة أو صغيرة، متنوعاً في التجارب بين التمثيل والإخراج والتنفيذ الفني، انتهاءً بالتأليف والكتابة، فارداً اسمه في الوسط، رغم أنه في بداية المشوار التأليفي ضحى بالاسم مقابل اقتناصه الفرص وتحصيل الخبرة مع تنوع الأعمال والمجالات المتنوعة التي خاضها. حوارنا اليوم مع سعيد حناوي الساعي لتصوير الواقع بشفافية تامة، ليكسب قلوب الناس ومتابعتهم سواء في المسرح أم السينما أو الدرما. وبقي –قبل الحوار معه– أن نذكر لكم بعضاً من أعماله: في المسرح قدّم عدّة أعمال مع المسرح الشبيبي، منها «ظل رجل القبو» الذي قام بإخراجه. في السينما قام بإخراج الفيلم القصير «فحم أبيض». في التلفزيون وكممثل شارك في «الغربال». وأخيراً في التأليف والكتابة: «صرخة روح» في جزأيه، «دنيا» في الجزء الثاني، «الرابوص».

> الأعمال الواقعية التي نجحت لأنها ليست بعيدة عن حياتنا وتقاليدنا وأعراقنا

• البداية من المسرح ومؤخراً عرض «سلطان زمانو» الذي شارك به تأليفاً وتعاوناً فنياً... لنقف هنا... حدثنا عن النص ومشاركتك بالتأليف فيه؟.. هذا وبرأيك هل سيعود مسرح الخيام إلى نشاطه السابق؟

لقد كانت بداية «سلطان زمانو» من المنتج أسامة سويد، الذي قرر العودة من بعد توقف طويل عن عروض المسرح الشعبي بسبب الأزمة والحرب، وها هو اليوم يرجع ليعيد أمجاد مسرح الخيام كما كان في سابق عهده، ولابد من الإشارة إلى أن مسرح الخيام لم يتوقف عن العروض المسرحية الخاصة بالأطفال، وقد عُرف في عشر السنوات الأخيرة بمسرح «جدّو أسامة» من خلال العروض المقدمة والمخصصة للأطفال والعائلة. وها هو أسامة سويد يعود بقوة وقد اختار هذه المرة بطلاً لعرضه الفنان محمد خير الجراح، واتفقا فيما بينهما على تقديم عرض مسرحي غنائي استعراضي، وتم اختياري لأكون مؤلف وكاتب باكورة فرقة مسرح سورية، ويعود السبب لأنني كنت في السنوات السابقة أعمل معهم كممثل في عدد من المسرحيات التي أُنتجت في الفترة التي سبقت سنوات الأزمة السورية.

وقد قرر «سويد» مع «الجراح» تقديم عرض استعراضي يحمل حكاية قريبة من كل فئات المجتمع السوري وتحكي عن هموم المواطن على الصعد كافة، وجاءت رسالة النص لتوجه دعوة للحب بكل أشكاله، لأن الحب هو الحل الوحيد لكل الأزمات ومشكلات المجتمع والحياة التي نعيشها.

وأحب أن أضيف هنا بأن فرقة مسرح سورية بإدارة أسامة سويد والأستاذ محمد خير الجراح، ستستمر لعدة مواسم في عروضها المسرحية ولن تتوقف عند العرض «سلطان زمانو».

• بدأت المشوار كمساعد مخرج منفذ لعمل بيئة شامية من إخراج كنان إسكندراني، ولكنك تابعت ككاتب –من دون أن يُذكر اسمك– مشاركاً في تأليف العديد من الأعمال، لتُعرف من بعدها ككاتب.. السؤال: لماذا ضحيت باسمك في بداية مشوار التأليف.. وبرأيك هل هذه حركة صائبة في صون الحقوق؟

بالنسبة لعملي في الدراما التلفزيونية، نعم كان لابد لي من العمل مع بعض الكتّاب الذين لهم بصمتهم في الكتابة، وشاركت بكتابة العديد من الأعمال التي ذاع صيتها، ولكن لم يكن لي نصيب ذكر اسمي عليها، كنت أعلم حينها بأنه سيأتي الوقت الذي سأتفرد به في كتابة أعمال تلفزيونية تحمل اسمي فقط، وفعلاً كما خططت لمستقبلي حدث ما أعمل وأجتهد لأجله، هذا وأضيف بأن المشوار في الكتابة التلفزيونية وتقديم النصوص للدراما صعب جداً وشائك، وفي البداية لابد من تقديم التضحيات العديدة.

• قمت بالعديد من الأمور: إخراج فيلم بعنوان «فيلم أبيض»، وعمل في التلفزيون كمساعد مخرج، وكمخرج منفذ، ومؤلف وسيناريست لعدة أعمال درامية محلية وعربية... أي من الأمور السابقة الأقرب إلى نفسك وأكثر توقاً في الاجتهاد للعمل فيها، وسؤال آخر: ألا تخشى من أن تقع بفخ الشتت أو عدم التركيز؟

بعد عملي في الوسط الفني في أكثر من خيار «مساعد مخرج –مخرج منفذ–مونتير» بدأت بمشوار التأليف، وقراري هنا لم يكن عشوائياً، لأنني كنت أمهّد لرسم خريطة طريق لي، فمنذ طفولتي وأنا أهوى التأليف بل أحلم بأن أكون كاتباً وأمتهن مجال الكتابة، ولكن كان لابد لي من أن أعرف كل ما يدور في الكواليس، من حيث وكيف تتم عمليات التصوير التلفزيوني من بدايتها من التحضيرات الأولية وحتى توزيع الأدوار ومن ثم التصوير وبعدها المونتاج. وأعتقد بل أجزم بأن الكاتب الناجح هو من يُلم بكل هذه التفاصيل حتى يستطيع كتابة عمل درامي تلفزيوني أو سينمائي، إضافة إلى الثقافة والدراسة والاطلاع على كل جوانب الحياة التي يعيشها المجتمع. وبالنسبة للسؤال الآخر. بالفعل... نعم كنت أخاف التشتت وعدم التركيز، ولكن بقيت مع نفسي كثيراً لأضع بصمة خاصة بي.

• في مواضيعك المطروحة تذهب دائماً لتجسيد الواقع بحلوه ومره.. ما تعقيبك؟

أعتقد أن الدراما هي نتاج الواقع الذي نعيش فيه وعلى جميع الأصعدة، لذلك عندما أكتب وحتى أكون صادقاً، أصور كل ما يدور حولي، وكل ما أراه، كما أضع النقاط على الحروف في كل أعمالي. وهنا لابد من التأكيد بأن كل الأعمال الواقعية التي أُنتجت وحازت على النجاح المبهر لدى كل الشرائح المجتمعية، تمت متابعتها أكثر من الأعمال البعيدة عن حياتنا وتقاليدنا وأعراقنا.

• في الدراما السورية.. السعي للترويج ونيل ود وقبول الفضائيات التي تشتري الأعمال، ألم يضعف من درامانا لكونها تتقيد وتتحدد بأطر معينة؟

في النهاية العمل في الدراما هو صناعة، وهذه الصناعة تحتاج إلى سوق لترويجها. نعم هذا سبب رئيسي في ضعف الإنتاج الدرامي السوري، بعيداً عن عدة أسباب أخرى لا داعي لطرحها هنا، مع العلم رغم ذلك لا تزال الدراما السورية هي الأقوى، رغم أن هناك أيادي كانت سبباً في توقفها أو ضعفها، ويجب إعادة النظر في هذه الأيادي ووضع الأشخاص المناسبين في مكانهم الصحيح.

• لنبق في الدراما ولنتحدث حول الجلبة الرمضانية التي تقع بفخها الأعمال التي لا يمكن بأي حال من الأحوال متابعتها ككل... برأيك هل يمكن إيجاد حلول منصفة لهذه الظاهرة السنوية؟

لقد بات شهر رمضان الفضيل، هو السباق الذي خلاله يتم عرض الأعمال الجديدة على الشاشة، والكل –أو الأغلب– يعمل للبيع والعرض في هذا الشهر بالذات. وبصراحة أعتقد أن الحلول في هذا الموضوع تكون بكثافة الأعمال التي هي بنوعية وجودة عالية، كما يجب العمل على توزيعها على مواسم السنة كلها، إضافة إلى إنشاء عدد من شركات الإنتاج، وافتتاح قنوات فضائية خاصة لطرح هذه الأعمال.

• في الختام من بعد «سلطان زمانو» ما الجديد.. على الصعد المسرحية كافة أو السينمائية وحتى الدرامية؟

بين يدي العديد من الأمور، وفي الوقت الحالي أقوم بتحضير عمل مسرحي جديد، ولكنني أعمل عليه بكثير من التأني والهدوء. كما أقوم بكتابة الحلقات الأخيرة لعمل درامي، وهناك شركة إنتاج تتواصل معي من أجله، وسيتم الإعلان عنه وعن الجهة المنتجة في الوقت المناسب، ولكن ما يمكنني قوله هنا إن العمل في الدراما الاجتماعية، بخطوط ومحاور تلامس الوضع النفسي للإنسان ككل، ويدخل في اللاوعي الداخلي للشخصية البشرية، بمعنى أن العمل سيطرح قضايا ذات أطوار غريبة لم تُطرح من قبل، لكنها موجودة في عالمنا البشري.

الرسم بالكلمات فكرة ونهج وأسلوب

سمير ظاظا لـ «الوطن»: تداخل الحروف العربية مع بعضها بطريقة متناسقة يشكل معزوفة بالغة الجمال

سارة سلامة

عندما يكبر الحلم تتسع زاوية الرؤية لتقديم أفكار جديدة تنطلق من واقع الكلمة والحرف تقدم عبرة ومغزى وألف معنى، هناك الكثير من الأشياء التي احتفظ بها في مخيلته ذوبته في عالم التشكيل والحرف واللون، هي سيمفونية عمل على صياغتها بكيمياء خاصة وكانت نهجاً اتبعه، من جمالية الحرف العربي استقى حلمه وشكل منطقاً خاصاً به ليرسم وجوهاً مسيجة بكلمات وأشعار تجعلنا نتيه في قراءتها وفهمها والتمتع بجماليتها واعتمد غالباً الخط الديواني لقدرته الكبيرة على التشكيل وتمتعه بالمرونة.

الفنان التشكيلي سمير ظاظا اسم سوري خط طريقاً متفرداً في تشكيل الوجوه من أسماء وحروف وأشعار، ليكون بطل لوحاته كل شخص تميز بحياته وترك أثراً بيننا، ورغم إقامته في مصر إلا أن سورية لم تغادره يوماً فيرسمها في كل مناسبة وفرصة متناولاً رموزها وساكنيها وحاراتها، هو فنان يحمل قضية فكيف لها أن تغيب عن موضوعاته، اليوم يحل ضيفاً على «الوطن» ليحدثنا أكثر عن أسلوبه ومشواره الفني في هذا الحوار:

• تحدث لنا عن رمزية الحرف لديك؟

يتميز الحرف العربي من خلال أنواعه الأساسية الصعبة بجمال خاص نستطيع توظيفه بالشكل الأنيق والجميل لإنتاج أعمال فنية رائعة بتكوينها وألوانها وزواياها المختلفة.

• علاقتك مع الحروف وهل تتبعها كأسلوب خاص بك أم إنها تشكل فكراً خاصاً عندك؟

تداخل الحروف العربية مع بعضها بطريقة متناسقة بحركاتها يشكل معزوفة موسيقية حرفية بالغة الجمال، تناول العديد من الفنانين أسلوب تكوين اللوحات باستخدام الحرف العربي وكل حسب رؤيته وأسلوبه الخاص، ومن خلال تجربتي مع الحرف أصبح الأسلوب الخاص الذي أعتمد عليه في رسم الوجوه بطريقة الرسم بالكلمات دون وجود أي خط تحديد في وصل وتشكيل جميع أقسام الوجه من خلال الحروف فقط.

• تختار الصورة بعقلك وترسمها، كيف تختار الكلمات؟ أي ما العلاقة بين الحرف والكلمات، وكيف شرعت بالفكرة؟

كانت التجربة الأولى عام ١٩٨٦ عبارة عن لوحة تمثل صورة القائد الخالد حافظ الأسد واستغرق تصميم هذه الصورة ما يقارب الستة أشهر، وهنا يجب التنويه بأنه وبعد التجارب العديدة والكثيرة بأسلوب الرسم بالكلمات أصبح العمل يستغرق وقتاً أقل ويتراوح ما بين عشرة أيام والعشرين يوماً وبالطبع هذه المدة تتفاوت ما بين درجات الصعوبة وتفاصيلها المطروحة وتم استخدام نوع خاص من أنواع الخط العربي وهو الخط الديواني لتميزه في انسيابية حروفه وجمالية حركاته.

• الشام وفيروز والشخصيات الوطنية والإعلامية والفنية تلاصق أعمالك مع أنك تقيم في مصر، أي مساحة يسكنها وطنك في قلبك؟

كان الوطن حاضراً في جميع أعمالي ومشاركاتي فكانت دمشق الياسمين وسورية الحبيبة هما الإلهام الروحي لأعمالي الفنية المتنوعة وعندما أتناول هذا الموضوع في جميع لوحاتي ينتابني شعور كبير بالفخر والاعتزاز بانتمائي لسوريتي الغالية لأنني من وطن هو مهد الحضارات والرقي بتاريخه العريق.

• أهم المعارض التي قمت بها؟

المشاركات في جمهورية مصر العربية كانت أهمها معرضي الفردي بدار الأوبرا المصرية بعنوان: عمالة مصر بعيون سورية، وتضمن ما يقارب السبعين عملاً تم تنفيذها بطريقة الرسم بالكلمات وجسدت شخصيات عديدة لفنانين ومطربين وأدباء وشعراء، وتكونت الصور بكتابة لمحة عن حياة الفنان، إضافة إلى العديد من أسماء أعماله التي شاركت بها في مسيرته الفنية سواء كانت أفلاماً أو مسلسلات أو مسرحيات أو أغاني أو قصائد شعرية وروايات أدبية وقد لاقى هذا الأسلوب إعجاباً كبيراً ونجاحاً لافتاً من قبل الجمهور.

معرض فردي بساقية عبد المنعم الصاوي للثقافة والفنون بالقاهرة ضم ٦٣ لوحة بطريقة الرسم بالكلمات.

–المشاركة في صالون الربيع الثالث عشر والرابع عشر بمسابقة الصاوي.

– المشاركة في صالون الخريف الثالث عشر بساقية الصاوي.

– المشاركة في معرض الزعيم جمال عبد الناصر الذي تقيمه شبكة علم مصر الإخبارية بالتعاون مع مكتبة مصر العامة.

–المشاركة في احتفالية مكتبة مصر العامة بعيد تأسيسها الثالث والعشرين وتنفيذ لوحة مباشرة أمام الجمهور.

– المشاركة في ثلاث دورات لملتقى هارموني الدولي للفنون التشكيلية في القاهرة والإسكندرية.

• أهم الجوائز والتكريمات التي حصلت عليها؟

المشاركة في ملتقى إبداع الدولي التاسع في القاهرة.

– المشاركة بمعرض حروف مضيئة في القاهرة.

– المشاركة بمعرض عبد الحليم حافظ في اتلييه القاهرة.

كما حصلت على العديد من الجوائز والتكريمات من خلال مشاركاتي التي ذكرتها.

• تحدث عن تجربتك في الرسم بالأصابع؟

في البداية كنت أرسم بالريشة بعض الغيوم أثناء تشكيل منظر طبيعي وأحمّل عليها الألوان وإذ بجزء من هذه الغيوم قد أصبحت كثافة ألوانه كبيرة وطبقة سميكة في هذا المقطع، فحاولت أن أمسح هذه الطبقة اللونية لأخفف من سماكتها فأعطتني تداخلاً وتمازجاً لونياً ومحاكاة ناطقة بين الألوان ما أكسب اللوحة نوعاً من الشفافية والحركية وأشعلت هذه المصادفة في نفسي إحساساً غريباً وولدت في كياني اختلاجات معينة وشعرت بأن نفسي تتوق إلى هذا الأسلوب في الرسم فأخذت أطوره محاولاً أن أصب إبداعاتي الخاصة فيه وأن أتبناه كطريقة تخصني في الرسم.

وعبر الجد والعمل والدراسات الطويلة استطعت أن أطور هذه الطريقة المبتكرة وقد وجدت فيها خير معبّر عما يجول في تفكيري وخيالي وولدت إلى الواقع وقدر لها أن تتكامل وأسعى دوماً إلى تحديثها بأسلوب يتعايش مع روح الحداثة والتغيير في عالمنا هذا.